عليه وصلينا عليه عند قبره ولم نبرح حفرته الى اخر النهار والناس
مجتمعون حوله وهم مختلفون في امره فقال قوم هذا تاديب
في حقه فانه كان يدعي في المحبة مقاما عظيما وقال قوم بل هذا
آخر ما بقي للولي من اعراض الدنيا وكلهم محجوبون عن مشاهدة
مقامه الا من شاء الله منهم وانا انظر بما فتح الله علي من الكشف الى الروح
المقدسة المحمدية عليها افضل الصلوة والسلام وهي تصلي اماما وارواح
الانبياء والملائكة والاولياء من الانس والجن يصلون مع روح
رسول الله صلى الله عليه وسلم طايفة بعد طايفه وانا اصلي مع كل
طايفة الى اخرهم فتجهز القبر ودفن فيه واقمت عنده ثلاثة ايام
وانا اشاهد من حاله ما لا تحتمله العقول ثم توجهت الى جعبر وكان
هذه السفرة اول سفراتي الى مصر ولسان الحال يقول جزاك
جزاك الله عن ذا السعي خيرا بله ولكن جيت في الزمن الاخير
ثم

ثم جيت بعد ذلك الى مصر واقمت الى ما تناهد وحكى لي ولد
الشيخ شهاب الدين احمد جمع الله بينهما في المقام الاحمد قال زرت مع
والدي رحمه الله قبر الشيخ شرف الدين رحمه الله ومعنا جماعة من
الكبار الصوفية فوجدنا عليه ترابا كثيرا فصرخ الشيخ وقال
ساكين اهل المعشوق حتى قبورهم عليها تراب الذل بين المقابر فحمل
الشيخ التراب في حجره وحملنا معه الى ان طلقنا ما حوله القبر وتوفي
رحمه الله بالقاهرة المحروسة بجامع الازهر بقاعة الخطابة في الثاني
من جمادي الاولى سنة اثنين وثلاثين وسبعمائة ودفن من الغد
بالقرافة بسفح المقطم عند مجرى السيل تحت المسجد المبارك المعروف
بالعارض الذي هو اعلا الجبل المذكور وسمعت الشيخ زكي الدين
عبد العظيم المحدث رحمه الله تعالى يسأله عن تاريخ مولده فقال
بالقاهرة المحروسة اخر الرابع من ذي القعدة سنة سبع وسبعين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)